



أن الاختلاف بين أهل الحق سائغ وواقع , و ما دام في حدود الشريعة و ضوابطها فانه لا يكون مذموما بل يكون ممدوحا و مصدرا من مصادر الإثراء الفكري ووسيلة للوصول إلى القرار الصائب , و مادام مبدأ الشورى الذي قرره الإسلام إلا تشريعا لهذا الاختلاف الحميد .. فكم كان النبي صلى الله عليه و سلم يستشير أصحابه و يستمع إلى آرائهم و تختلف و جهات نظرهم ... و قد يقر النبي صلى الله عليه و سلم كلا من المتخلفين على رأيه الخاص , و بدون أن يبدي أي اعتراض أو ترجيح من أدب -الاختلاف- مداخلة قدما الشيخ عبد الله بن بيه الموريتاني في مؤتمر رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة جمادى الآخرة 1422 هـ.

- 1- استنبط أنواع الاختلاف من النص ؟
- 2- استخرج العبارات الدالة على حكم الاختلاف في الإسلام من النص.
- 3- استنبط القيمة السلوكية التي يدعو إليها النص.
- 4- بين باختصار مدى اتفاقك أو اختلافك مع الكاتب في قوله : و مصدرا من مصادر الإثراء الفكري.

#### **الأنشطة : (4 نقط)**

شاركت في إعداد ناشطين , ادهم ندوة استجوابية و الثاني مائدة مستديرة حول موضوع : الإيمان و الصحة النفسية و كنت فيهما مسيرا . اختر نشاطا منهما , و اكتب في حدود ثمانية أسطر تقريرا و صفيا عن كيفية تسييرك له , مشيرا إلى تعريف النشاط و محاوره .

#### **الفرائض : (5 نقط) يسمح باستعمال الآلة الحاسبة**

- 1- يقال أن الإسلام ظلم المرأة في الإرث حينما ضاعف نصب الرجل , اذكر حالة واحدة تتساوى المرأة فيها مع الرجل في الإرث , و حالة واحدة تمنعه من الإرث عن طريق الحجب .
- 2- قام أستاذك في إطار الدروس التطبيقية بتمكينك من طريقة تأصيل مسائل الإرث بتقديم نموذج أنجز على السبورة على الشكل التالي :  
للزوجة  $1/8$  – الأب  $1/6$  + ع – الأم  $1/6$  – البنت  $1/2$  , و أصل الفريضة من 24 أوضح الطريقة التي سلكها الأستاذ لتأصيل المسألة من 24 .
- 3- هلكت هالكة و تركت زوجا و جدتين و أختين ش و أخ لأب و بنت أخ ش . و بعد إخراج الحقوق المتعلقة بالتركة بقي للورثة مبلغ : 480.000 درهم . أصل الفريضة , ووزع التركة بالدرهم على الورثة .

## **الحل**

#### **المجال النظري : الوضعية :**

- 1- من وسائل توعية الناس بأهمية العفة في الحياة :
  - استعمال وسائل الاتصال الحديثة (وسائل سمعية بصرية و مكتوبة ) .
  - الدروس الدينية بالمساجد و خطب الجمعة .
  - استغلال مواد التدريس بالمؤسسات التعليمية .
- 2- من أبرز المعوقات التي يمكنها أن تحول بين متدخلي الندوة .  
(الغضب – العنف في الخطاب – سوء الظن – احتقار الآخر – الإحساس بدونية الآخر) ... / ...
- 3- يؤدي مبدأ الاستخلاف في المال إلى تكريس عدة قيم تساهم في تطهير عجلة الاقتصاد و تساعد على التنمية الاقتصادية داخل المجتمع و منها التعفف عما في أيدي الناس . كالإخلاص و الأمانة و محاربة الربا و الغش و محاربة شهوة المال , و تعتبر العفة في الكسب و في الإنفاق ضابط خلقي من ضوابط الاستخلاف في المال .
- 4- يقصد كمال أن العفة مفهومها حسب اعتقاده هي حصانة الجنسين من آفة (الزنا) ... و يعتبر حفظ الأعراض ثمرات العفة لأنه حصانة ضد الزنا و الإباحية و حماية للمرأة من الاستغلال .
- 5- من محاور الندوة : العفة كسلوك حضاري في حياة الإنسان الخلقية
- منهج العفة في الحياة المالية تحصين العفة لقلعة المال و العرض و الحياة الصحية ...
- 6- الصدقة : هي تملكك ذي منفعة لوجه الله يغير عوض .  
الهيئة : عقد تبرع بعين و منفعتها لجهة ما حال الحياة و على وجه التأييد بمال معلوم بدون مقابل . تضمن التبرعات لوجه الله تعالى الأمن النفسي و الاجتماعي للمجتمع و ترسخ قيم الأخوة و تقوي الروابط الأسرية لتحقيق مبدأ الجسد الإسلامي الواحد و ضمان التكافل الاجتماعي بين أفراده .

<http://www.examenbac.com>

- 7- لقد اعتمد القرآن الكريم أسلوب الحوار لتبسيط الأفكار و عرضها حية أمام المستمع للاندماج في المشهد العام و تبني موقف صحيح و هو الأسلوب الوصفي التصويري , كما اعتقد أسلوبا يوجه العقول للنظر و التأمل و التفكير في ما يحيط الإنسان من آيات و يحرر هامن قيود الهوى و الأوهام و هو الأسلوب الحجاجي البرهاني . يقول تعالى : ( ألم تر إلى حاج إبراهيم في ربه أن آتاه الله الملك إذ قال إبراهيم ربي الذي يحيي و يميت قال أنا أحيي قال إبراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فأتى بها من المغرب فبهت الذي كفر .) البقرة 257

## التطبيقات :

- 1- أنواع الاختلاف من النص (اختلاف ممدوح (حميد) و اختلاف مذموم).
- 2- مما يدل على حكم الاختلاف : أن الاختلاف بين أهل الحق سائغ وواقع و ما مبدأ الشورى الذي قرره الإسلام إلا تشريعا لهذا الاختلاف الحميد و قد يقر النبي صلى الله عليه و سلم كلا من المختلفين.
- 3- يدعو النص إلى اعتماد مبدأ الشورى كقاعدة أخلاقية سلوكية في التعامل مع منهج الاختلاف ما دامت حدود الشريعة و ضوابطها محفوظة مع قبول الآراء المختلفة دون طعن أو تجريح.
- 4- أن معالجة الموضوعات الشائكة و المعقدة يقتضي الاجتهاد و البحث و إبداء الرأي و الرأي المخالف لتقريب العقول و الثقافات و اغناء للمعارف و اغناء للمكتبة الإسلامية و إحداث لمراجع خالدة يعود إليها كل مفكر و عالم ومجتهد , و بذلك يعتبر الاختلاف المحمود فعلا مصدرا من مصادر الإثراء الفكري.

## الأنشطة :

### - نموذج الندوة الاستجوابية :

لاحظنا داخل مؤسستنا ارتفاع نسبة الإحباط النفسي عند بعض التلاميذ لذلك قررنا إقامة ندوة استجوابية حول موضوع الإيمان و الصحة النفسية فبعد اجتماعنا مع أستاذ مادتنا اتفقنا على استدعاء طبيب نفسي مختص, و اتفقنا على الأسئلة الأساسية التي ستسلم للضيف و الفريق المستجوب كما تم تعييني كمسير لهذه الندوة مع الاتفاق على مكان و زمان و مدة الانجاز. وفي حصة الانجاز تكلفت بالترحيب بالضيف و تقديمه و بالهدف من إقامة هذا النشاط و قدم الضيف كلمة مجاملة و شكر في ظروف 10 دقائق بعده أعطيت الإذن للفريق حيث جاءت محاور أسئلتهم مرتبة كالتالي : مفهوم الصحة النفسية و المرض النفسي – كيفية اكتساب المؤمن لصحة نفسية سليمة – كيفية معالجة درجات المرض النفسي و منها الإحباط. و لقد توفى الضيف في إجابته رابطا بين الإيمان و الصحة النفسية لدى الفرد , تم ذلك في ظرف 30 دقيقة ثم أعطيت الكلمة الختامية للضيف في 5 دقائق ألقى فيها توجيهات عامة حول الموضوع كما قامت في نفس المدة بتلخيص لما راج في الندوة مع شكر الضيف و المشاركين على ما بذلوه من مجهود. بعد تقويم الندوة أدركت أنني استفدت كثيرا من العمل في إطار المجموعة و أننا جميعا لأمسنا الهدف الذي أقمنا من أجله هذه الندوة الاستجوابية

### - نموذج المائدة المستديرة :

قرر قسمنا إقامة مائدة مستديرة حول موضوع الإيمان و الصحة النفسية بهدف ترسيخ مفهوم الإيمان و علاقته بالطمأنينة و السكينة عند الإنسان و هكذا اتفقنا في حصة الإعداد على إقامة حلقات نقاش يشارك فيها مجموعة من التلاميذ لتبادل و جهات النظر فتم تعيين عناصر الموضوع و الكتب و المحلات المتخصصة و المراجع المعتمدة و عينا مجموعات عمل كما عينت أنا كمدير عام للمائدة المستديرة و تمت مناقشة محاور العمل و وضعنا تصميمنا للمداخلات و صياغتها و جمع الأدلة التي سنحتاجها و يوم الانجاز هيأنا فضاء العمل و أقيمت كلمة افتتاحية رحبت فيها بالمشاركين مذكرا بموضوع النشاط و أهدافه في ظرف 5 دقائق و بعدها أعطيت الكلمة للمتدخلين مع تحديد مدة 30 دقيقة لهم فتناول المتدخل الأول محور الإيمان و التوافق الاجتماعي و البيئي أما الثالث فكان موضوعه محبة الله و قايمة من أمراض القلب. و لقد أتاحت للمشاركين فرصة الإجابة عن تساؤلات الحاضرين و بمساعدة من منسقي المجموعات تولى المقر الصياغة النهائية لأشغال مائدتنا المستديرة . و أخيرا ختم الأستاذ عملنا بملاحظات عامة في إطار تقويمنا إعدادا و تنظيمنا و ما تحقق من أهداف كما قدمت بصفتي مسيرا للمائدة تقريرا إلى الإدارة التي عرضت نتيجة عملنا في سبورة المؤسسة لتعميم الفائدة.

## الفرائض :

1- أ -

تتساوى المرأة و الرجل في الإرث	تحجب المرأة الرجل : مثلا
الأم مع الأب إذا وجد معها فرع وارث الأخت ثم الأخ كلاله إذا انفرد	البنات تحجب الأخ للام الأخت الشقيقة العاصبة تحجب الأخ للأب.

<http://www.examenbac.com>

- 2- طريقة تأصيل الفريضة : نظر بالأنظار الأربعة فوجد :  
- وجود تماثل بين المقامين : 6 و 6 , فأخذ احدهما 6  
- قارن بين 6 و 2 فوجد بينهما تداخل فأخذ أكبرهما 6  
- قارن بين 8 و 6 فوجد بينهما توافق فضرب نصف الأول في الثاني و العكس , فوجد 24 فجعلها أصلا للمسألة .

3- تأصيل الفريضة و توزيع التركة

	16	8	6		
480.00/16 = 30 ألف	16	8	3		
30 ألف × = 180000 درهم	6	3	3	1/2	زوج
= 30000 درهم	1	1	1	1/6	جدة لام
= 30000 درهم	1				جدة لأب
= 120000 درهم	4	2	2	2/3	أخت ش
= 120000 درهم	4	2	2		أخت ش
	0	0	0	عاصب	أخ ب
	0	0	0	لا ترث	بنت أخ ش

ملاحظة : الأخ لأب حجب حجب استغراف أي لم يبق له شيء لان مجموع السهام استغرق أصل المسألة .

<http://www.examenbac.com>